

¹ أَصْعَبْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِذْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ، هَتَدَا هَتَدَا لِأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي.² تَسَطُّتْ بَدِّي طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.³ شَعْبٌ يُعْطِي يَوْجَهِي. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَاتِ وَيُخْجِرُ عَلَى الْآخِرِ.⁴ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ وَيَبِيتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ، وَفِي أَنْفِهِ مَرْقُ لَحُومِ نَجَسَةٍ.⁵ يَقُولُ، فَيْفَ عِنْدَكَ. لَا تَذْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هَؤُلَاءِ دُخَانٌ فِي أَنْفِي. تَارٌ مُقَقَّدَةٌ كُلِّ النَّهَارِ.⁶ هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَارِي. أَجَارِي فِي حُصْنِهِمْ⁷ أَنَا مَعَكُمْ وَأَنَا مَعَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَحَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَغَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حُصْنِهِمْ.⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ، لَا تُهْلِكُهُ لِأَنِّ فِيهِ بَرَكَةٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِيْدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ.⁹ بَلْ أَخْرِجْ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا لِجِبَالِي، فَيَرْتَهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنَ عِيْدِي هُنَاكَ.¹⁰ فَيَكُونُ سَارُونَ مَرْعَى غَنَمٍ وَوَادِي عَحُورَ مَرْبِضَ بَقَرٍ، لِسَعْيِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.¹¹ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَتَسَوَّوْا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّوْا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرَ مَائِدَةً وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ حُمْرًا مَمْرُوجَةً¹² فَإِنِّي أَغَيَّبُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَنُونَ كُلَّكُمْ لِلدَّيْخِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أَسِرَّ بِهِ.¹³ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُودَا عِيْدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُودَا عِيْدِي يَسْرُبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُودَا عِيْدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ.¹⁴ هُودَا عِيْدِي يَتَرْتَمُونَ مِنْ طِيبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَضْرُخُونَ مِنْ كَاتِبَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تُولُولُونَ.¹⁵ وَتُخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِيْدَهُ اسْمًا آخَرَ.¹⁶ فَإِذَا يَبْتَرِكُ فِي الْأَرْضِ يَبْتَرِكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَخْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبْيَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ، وَلِأَنَّهُا اسْتَبْرَثَتْ عَنْ عَيْنِي.¹⁷ لِأَنِّي هَتَدَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَحْطُرُ عَلَى يَالِ.¹⁸ بَلْ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَتَدَا خَالِقُ أورشليمَ بَهْجَةً وَشَعْبَهَا فَرَحًا.¹⁹ قَاتِبْتُهُمْ بِأورشليمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ ضُرَاحٍ.²⁰ لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَبَامٍ وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمَلْ أَبَامَةً. لِأَنَّ الصِّبْيَ يَمُوتُ

ابْنِ مِثَّةٍ سَتِّةٍ، وَالْحَاطِئِ يُلْعَنُ ابْنُ مِثَّةٍ سَتِّةٍ. ²¹ وَيَبْنُونَ
 بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَيَأْكُلُونَ
 أَثْمَارَهَا. ²² لَا يَبْنُونَ وَاحْرَ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَاحْرَ يَأْكُلُ.
 لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمِلُ مُحْتَارِي عَمَلِ
 أَيْدِيهِمْ. ²³ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلْدُونَ لِلرَّغْبِ، لِأَنَّهُمْ تَسَلُّ
 مُبَارَكِي الرَّبِّ وَدُرَّتِيهِمْ مَعَهُمْ. ²⁴ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ
 أَنَا أَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ يَغْدُ أَنَا أَسْمَعُ. ²⁵ الذِّئْبُ
 وَالْحَمَلُ يَرْعَيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنَّ كَالْبَقَرِ. أَمَّا
 الْحَيَّةُ فَالْتُّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ
 جَبَلٍ قُدْسِي قَالَ الرَّبُّ.